

8 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 8 || ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد. قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب - [00:00:00](#)

في قبول الصلاة بغير وضوء بذكر خبر مجمل غير مفسر ثم قال ابن خزيمة حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر وحدثنا

حسين بن محمد الدارع قال حدثنا يزيد ابن الزبير وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو داود قالوا جميعا - [00:00:20](#)

حدثنا شعبة وهذا لفظ بندار عن سماك ابن حرب عن مصعب بن سعد قال مرض ابن عامر فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت. فقال

اما اني لست يهيم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا - [00:00:47](#)

صدقة من غلول ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله بوب بهذا الباب الذي فيه فادة باب نفس قبول الصلاة بغير وضوء بذكر خبر مجمل

غير مفسر. اذا لا تقبل صلاة العبد الا بالطهارة. الطهارة الكاملة - [00:01:17](#)

قال بذكر خبر مجمل غير مفسر. يعني هذا مجمل. والمجمل تفسره الاحاديث المفسرة. ثم قال حدثنا محمد ابن بشار ساق الطريق قال

حدثنا محمد ابن جعفر طبعنا محمد ابن بشار يلقب ببندار ومحمد ابن جعفر يلقب - [00:01:40](#)

وكثيرا ما يأتي هذا السند الى شعبة. ثم ساق طريقا اخر تجتمع الجميع على شعبة. قال وحدثنا الحسين بن محمد الدارع قال حدثنا

يزيد ابن زريق ويزيد ابن زريع اللي هو ربحانة اهل البصرة. ثم قال وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو داود - [00:02:00](#)

اللي هو ابو داود الطيارسي. قالوا جميعا حدثنا شعبة. اذا جميعا يروونه عن شعبة. قال وهذا لفظ حديث بندار هو الاول محمد ابن

بشار. وهذا من دقته ان الخبر اذا رواه عد بين اللفظ لمن؟ عن سماك ابن حرب - [00:02:20](#)

عن مصعب ابن سعد قال مرض ابن عامر اي الوادي الذي كان واليا هناك وكان عاملا. فجعلوا يثنون عليه ابن عمر ساكت معناه انه

ليس يعني ابن عمر قد سجد عن الكلام - [00:02:40](#)

فقال اما اني لست باغشهم. يعني هذا اشارة من ابن عمر لما مدحوه بانهم غاشون له في الثناء فاذا وافقهم مع ما عنده من العلم كان

اغشهم له. لانه انت تنصح الصديق. الصديق من صدق كلاما صدقك - [00:02:58](#)

يقول ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم شف بين النصيحة قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلو. من كان عاملا

تصدق بصدقة وصدقته من قبل لا تقبل منه. ومعنى الغلول الخيانة واصله السرقة من مال غنيها. اذا معناه انه - [00:03:16](#)

ان هذا الامير ليس سالما من الغلول. اذ قد كان واليا على البصرة. وربما تعلق به من حقوق الله وحقوق العباد. ولا يقبل الله لمن هذه

صفته كما لا تقبل الصلاة والصدقة الا من متصوم - [00:03:36](#)

والظاهر ان ابن عمر قصد زجر بن عامر وحثه على التوبة وتحريضه على الاقلاع عن المخالفات. ولم يرد قطع حقيقة يعني لم يرد

القطع حقيقة بان الدعاء للفساق لا ينفع - [00:03:56](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يدعو لاصحاب المعاصي بالتوفيق للهداية لكن اراد ان يذكره بامر التوبة. وهكذا على الانسان ان

يكون ناصحا لكل مؤمن. وانتم تعلمون ان جرير ابن - [00:04:12](#)

عبدالله البجري بابيع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاشترط عليه النصح لكل مسلم. اذا ينبغي على الانسان ان تكون ناصحا.

امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر دال الى الخير محذرا من الشر. وهذه النصيحة حينما تخرج ينبغي ان تخرج بصدق واخلاص. يراقب الانسان قلبه - [00:04:32](#)

حينما ينطق بهذه النصيحة ويريد بها وجه الله لان الكلام اذا خرج من القلب دخل في القلب واذا راقب الانسان ربه فدل على اخلاصه في عبادته لربه هذه. وكلما كان الانسان اكثر مراقبة لربه في قلبه - [00:04:58](#)

في نطقه وفي فعله وفي قلمه كان اكثر تلذذا بالنظر الى وجه الله تعالى الكريم يوم القيامة جعلنا الله واياكم من اهل الاخلاص ونسأل الله تعالى ان يخلصنا اجمعين من الذنوب والمعاصي - [00:05:17](#)

وان يستخلصنا لعبادته هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن من تبعه باحسان الى يوم الدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:37](#)